شملال وشمليل اولا ونحو عصفور وعصيفير وقد يصغر على فعيعيل ما حذف منه حرف
وعوض منه الياء وسيأتي **الاعراب** وفعيعل مبتدأ وخبره لما فاق وفعول اولا فاق وفي
اي لما فاق الثلاثي وجعل مضاف الى الاولى وهو مصدر مضاف الى المفعول وهما مفعول ثان
بجعل ثم قال **وما به لمنتهى الجمع وصل به الى امثلة التصغير صل** يعني انه يتوصل
في التصغير الى فعيعل وفعيعيل بما يتوصل به في التكسير الى فعالل وفعاليل فيقول في تصغير سفرجل
ومستخرج وحبنطى ومنطلق سفيريج ومخيرج وحبيط ومطيلق وتقول في تحويس نحو اسربنج
وان شئت تعرف **الاعراب** وما مبتدأ او مفعول بفعل مضمر يفسره ما بعده وهي موصولة وصلتها
وصل وبه ولمنتهى متعلقان بوصل والضمير العائد على الموصول الهاء في به وبه الثاني والى التصغير
متعلقان بصل ثم قال **وجائز تعويض يا قبل الطرف ان كان بعض الاسم فيهما انحذف** يعني انه يجوز ان يعوض من المحذوف ياء في باب التكسير والتصغير وفهم من قوله جائز
ان التعويض في ذلك غير لازم وشمل قوله بعض الاسم ما حذف منه اصل كسفاريج وما حذف منه زائد
كمطاليق ومطيليق **الاعراب** والضمير في قوله فيهما عائد على التكسير والتصغير وجائز خبر مقدم
وتعويض مبتدأ وهو مصدر مضاف الى المفعول وقبل متعلق بتعويض وتعويض
وبعض الاسم اسم كان وانحذف في موضع خبرها وفيهما متعلق بانحذف ثم قال
وحائد عن القياس كل ما خالف في البابين حكما رسما يعني ان جميع ما اتى
في باب التكسير والتصغير مخالف لما تقدم في التصغير خارج عن القياس فيحفظ ولا يقاس | التكسير
عليه فمن ما جاء مخالفا في التكسير قولهم في جمع رهط اراهط وباطل اباطيل وهي العوامل
كثير ومما جاء من ذلك في التصغير قولهم مغرب ومغيربان وفي ليلة ليلة وهي العوامل كثير
ولنكتف من ذلك بما ذكر **الاعراب** وحائد خبر مقدم ومن القياس متعلق به وكل مبتدأ وما
موصولة وصلتها خالف وفي البابين متعلق بخالف وحكما مفعول بخالف ورسم في موضع الصفة
لحكم ثم اعلم ان ما بعد ياء التصغير ان كان حرف اعراب فلا اشكال نحو زييد وجعيفر وان فصل
بينهما وبين حرف الاعراب فالاصل والوجه فيه الكسر نحو جعيفر الا في خمسة مواضع نبه على
ثلاثة منها بقوله

على ثلاثة منها بقوله **لتلو يا التصغير من قبل علم تانيث او مدته الفتح انحتم** يعني ان الحرف التي بعد ياء التصغير ان لم يكن حرف اعراب فانه يجب فتحه قبل علامة التانيث
وشمل التاء والالف التانيث المقصورة نحو قصعة وقصيعة ووجنة ووجينة وحبلى وحبيلى وسلمى
وسليمى وكذلك ما قبل مدة التانيث وهي الف التانيث الممدودة نحو صحراء وصحيراء وحمراء وحميراء
والمراد بمدة التانيث الالف التي قبل الهمزة فان المدة ليست علامة التانيث وانما علامة التا
نيث الالف المنقلبة همزة والالف التي قبلها زائدة للمد بخلاف الف التانيث المقصورة فانها علامة
تانيث فلذلك لم يكتف بعلم التانيث عن المدة **الاعراب** والفتح مبتدأ وانحتم خبره ولتلو
متعلق بانحتم ومعنى لتلو التالي ومن قبل في موضع الحال من تلو او صفته ومدته معطوف على علم ثم اشار الى
الموضعين الباقيين من المواضع الخمسة فقال **كذاك ما مدة افعال سبق او مد سكران وما به التحق** يعني ان الحرف الواقع بعد ياء التصغير اذا كان قبل مدة افعال او قبل مد سكران
يجب ابقاء فتحه وشمل مدة افعال الجمع الباقي على جمعيته وما سمي به من ذلك فتقول في تصغير اجمال
اجيمال وكذلك في نحو افعال اذا سمي به جمل افيعال والمراد بسكران فعلان الذي مؤنثه فعلى وعلى هذا
نبه بقوله وما به التحق فتقول في تصغير سكران وعطشان سكيران وعطيشان وتقول في تصغير عثمان
وسرحان عثيمين وسريحين لانه ليس من باب فعلان فعلى وانما وجب الفتح في هذه المواضع الخمسة
لان تاء التانيث والالف يستحسن ان يكون ما قبلهما مفتوحا ولم يقولوا في تصغير افعال افيعيل
لئلا تتغير صيغة الجمع ولم يقولوا سكيرين لانهم لم يقولوا في جمعه سكارين فالواجب سرحان
سراحين **الاعراب** وما مبتدأ وهي موصولة وصلتها سبق ومدة مفعول سبق ومد سكران
معطوف على مدة وما معطوف على سكران وكذاك الخبر المبتدأ **ووهم الشارح** فجعل
سبق في موضع الحال من افعال لانه جعله فيه للجمع ثم قال **والف التانيث حيث مدا وتاؤه منفصلين عدا كذا المزيد آخر للنسب وعجز المضاف والمركب وهكذا زيادتا فعلانا من بعد اربع كزعفرانا وقدر انفصال ما دل على تثنية او جمع تصحيح جلا**
فقد تقدم ان ابنية التصغير ثلاثة فعيل وفعيعل وفعيعيل وتقدم ان الف

Copyright © King Saud University